



السنة الثانية عشرة

٢٨ / جمادى الآخرة / ١٤٣٧ هـ

٢٠١٦ / ٤ / ٧ م

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة





من مذكراتي العزيزة .. (زيارة المقام)

محمد باقر الكربلائي

في صباح يوم جميل، طلبت من والدتي أن نذهب لزيارة مقام الإمام صاحب الزمان (عليه السلام)، لأنني لم أذهب الى هناك منذ وقت طويل، بسبب الانشغال بالمدرسة والواجبات.. وافقت والدتي ووضعت خطة لزيارة المقام، ثم زيارة سيد الشهداء (عليه السلام)، وبعدها زيارة قمر العشيرة (عليه السلام)، وعندما وصلنا الى المقام طلبت من أمي أن نجلس قرب النهر أولاً..!! لأرى جمال الطيور التي تملأ النهر وهنَّ يسبحن في الماء!! فتبادر الى فكري سؤال.. فسألت أمي: هل هذا النهر هو نهر العلقمي الذي وصل اليه أبو الفضل العباس (عليه السلام)، لسقي الأطفال؟! نظرت إلي والدتي وقالت: ما الذي ذكرك بنهر العلقمي؟! لا حبيبي هذا ليس نهر العلقمي.. قالتها والحزن امتزج بجوابها..!! جلسنا برهة وتوجهنا الى المقام ولا أدري ما هذه الهيئة التي أخذتني عندما دخلت، وكذلك الحال بالنسبة الى أمي!! فقلت لها: يا أمي.. أشعر أنّ قلبي يتألم وأنا حاضر في هذا المقام الشريف، لأنني أرى لوعة المؤمنين ودموعهم ودعاءهم لإمامهم الغائب؛ فأجابتنني: حبيبي.. لا تقل إمامهم الغائب!! بل نحن من غبنا عنه يا قرة عيني!! فلو كنا مؤهلين بأعمالنا الطيبة لكشف الله عنا حجاب الرؤيا.. تألم قلبي كثيراً لأن الإمام حيٌّ يرزق! ولا أستطيع رؤيته ولا الحديث معه، وبان ذلك على وجهي، فقالت لي والدتي: حبيبي لا يزال دفتر أعمالك أبيض ناصعاً، وقلبك الصغير لم يعمل المعاصي! فادعُ الله تعالى أن يعجل فرجه

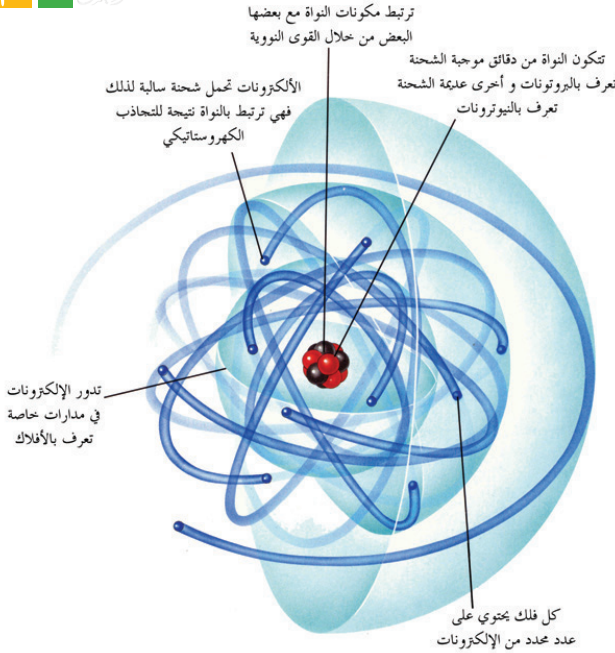
الشريف.. حتى يرفع الله تعالى عنا هذه الغمة ببركة وجوده، وتحدث إليه في سرك ونواجه فهو يسمعك!! بينما هي تقول هذه الكلمات، وإذا بصوت المؤذن قد أعلن وقت الصلاة.. فذهبت الى جامع الرجال للصلاة جماعة.. فوقفت بجانب رجل مسنٍّ وقلت له: يا عمّ أسمح لي أن أقف بالقرب منك؟ فقبلني وقال: حبيبي ولم لا؟! وهل تحسن أداء صلاة الجماعة؟! فقلت له: نعم يا عمّ -الحمد لله- لأن والدي علمني شروطها.. وقد درسناها في المدرسة، فأعرف كيفية أدائها..!! فقبلني على رأسي! وقال لي: بسبب إيمانكم أيها الفتية المؤمنون الطاهرون.. سيظهر المولى لأجل أمثالكم..!! مذكراتي العزيزة: لن أنسى تلك الزيارة أبداً؛ وأدعو الله سبحانه أن أوفق لها مرة أخرى إن شاء الله تعالى بالقرب العاجل.





مَثَقَال ذَرَّة

إعداد/ المربع الإلكتروني



(الكواركات)، إذن يتعامل علماء الذرة مع مقياسين أثناء دراستهم: فعندما يتعاملون مع أجزاء الذرة ومكوناتها (ما هو أصغر من الذرة) فهذا يسمى بـ (الفيزياء النووية)، وعندما يتعاملون مع مجموعة من الذرات أو ما يسمى بالجزيئات فهذا يسمى بـ (الفيزياء العادية).

ومن روائع القرآن أنه تحدث عن كل هذه الأشياء في آية واحدة! فانظر إلى قول الحق تبارك وتعالى عن علمه بكل شيء: (مَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ). (يونس: ٦١).

وقد وردت كلمة (ذرة) في القرآن ست مرات، وتسبقها دائماً كلمة (مثقال)، ليؤكد لنا الله تعالى على أن للذرة ثقلاً أو وزناً!! ونحن اليوم إذا فتحنا أي مرجع علمي في علم الذرة، نجد أن العلماء دائماً يكتبون اسم الذرة وإلى جانبها وزنها الذري، وهذا ما فعله القرآن في جميع الآيات التي تحدثت عن الذرة حيث ارتبطت كلمة (مثقال) بكلمة (ذرة) دائماً.

لقد ضلّ الاعتقاد سائداً عند العلماء لسنوات طويلة، أن الذرة هي أصغر جزء من المادة، ولكن تبين أن في الذرة ما هو أصغر منها! وقد سُمّي النصف الأول من القرن العشرين بعصر الذرة.. حيث تم وضع الأسس السليمة لعلم جديد هو (الفيزياء الذرية)، وربما كان من الكشوف الهامة في هذا العلم، اكتشاف ما يسمى بالنظائر وتحديد (النظائر المشعة)، والتي مهدت الطريق أمام الوصول إلى التفاعلات الذرية.. إذن نحن عندما نتحدث عن أي عنصر كيميائي كالحديد مثلاً لا يكفي ذكر اسم هذا العنصر، بل يجب أن نحدد الثقل الذري له! فالثقل الذري أو (الوزن الذري) يختلف من عنصر لآخر ويختلف داخل كل عنصر! فلدينا الحديد ٥٥، والحديد ٥٦، والحديد ٥٧، وهذه كلها حديد، ولكنها مختلفة بوزنها الذري..! وعندما نتعامل مع التفاعلات الذرية لا يجوز أن نقول (ذرة حديد) فحسب، بل يجب أن نضع إلى جانبها وزنها الذري لنعرف ما نوع هذه الذرة، لأن كل ذرة لها ثقل محدد!! وإذا ما حطّمنا هذه الذرة وجدنا أنها تتركب من جسيمات أصغر منها، مثل (الإلكترونات والبروتونات والنيوترونات)، وهذه بدورها تتركب من أجسام أصغر منها تسمى بـ

البدانة لها صلة بـ(ضعف الذاكرة)

إعداد/ المرجع الإلكتروني

أشياء ووضعها في أماكن مختلفة في أوقات مختلفة على برنامج معروض على جهاز الكمبيوتر. ثم طلب الباحثون منهم تذكر مكان تلك الأشياء المخفية وتوقيت إخفائها.

وأظهرت النتائج أن الأشخاص البدناء أحرزوا نقاطاً أقل من نظرائهم النحفاء بنسبة ١٥٪.

وقالت لوسي تشيك من جامعة كامبريدج لقناة البي بي سي: «ما نريد أن نقوله هو أن مؤشر كتلة الجسم المرتفع يؤثر على حيوية الذاكرة ولكنه لا يعني فقداناً تاماً لها».

وأضافت: «إذا كانت ذاكرة البدناء ضعيفة فيما

يتعلق بتناول وجبات الطعام، فسيؤثر ذلك بشكل قوي على العقل مما يعني تدني القدرة على قياس كمية الطعام التي سيتناولونها



لاحقاً.

وتلعب الهرمونات المسؤولة عن الشعور بالجوع دوراً كبيراً في كمية ما نتناوله من طعام ولكن عقولنا أيضاً تلعب دوراً مهماً.

وثبت أن الأشخاص الذين يتناولون الطعام أثناء مشاهدة التلفاز يأكلون كميات أكبر أو يشعرون بالجوع بسرعة.

خلصت دراسة حديثة مصغرة إلى أن الأشخاص البدناء يعانون من ضعف الذاكرة مقارنة بنظرائهم النحفاء.

وكشفت نتائج اختبارات خضع لها ٣٠ شخصاً أن زيادة الوزن لها علاقة بما يسمى سوء «الذاكرة العرضية» أو القدرة على تذكر تجارب مرّ بها الشخص في السابق.

وتقول الدراسة التي نشرت في دورية «كوارتلي جورنال أوف أكسبيرمنتال سيكولوجي» أن عدم تذكر تناول وجبات الطعام يؤدي إلى الشراهة في الأكل. ولكن الدراسة وجدت أن فقدان الذاكرة

لا ينطبق على تذكر المعلومات العامة. وكانت التجارب السابقة على الفئران قد أثبتت أن حجم البطن يعكس نتائج سيئة في اختبارات الذاكرة ولكن الأمر متفاوت بالنسبة للبشر. وركزت

الدراسة الحديثة على الذاكرة العرضية وهي بمثابة شريط فيديو موجود في العقل يتذكر على سبيل المثال رائحة كوب القهوة أو إحساس لمس يد أحد الأشخاص.

وخضع ٥٠ شخصاً يتراوح مؤشر كتلة الجسم لديهم ما بين (١٨ «جسماً صحياً»، و٥١ «بدانة مفرطة») لاختبار ذاكرة أشبه بلعبة «البحث عن الكنز». وطلب من المشاركين في الاختبار إخفاء



امتحان صعب

الشيخ علي السعيد

قد تطول أو تقصر قليلاً؛ والثاني: أن لا عُذْر فيها لمعتذر..!! (لا أعلم، لم أستعد، لم أتهيأ، لم أحضر..)، جميع هذه الأعذار مرفوضة، وغير مقبولة البتة، إذ لا هَوَادَة ولا إعَادَة، ولا دموع ولا رجوع.. يقول جلّ وعلا في مُحْكَم كتابه وجليل خطابه: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ * لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (المؤمنون: ٩٩ - ١٠٠). من أجل ذلك.. كان لزاماً علينا أن نغتنم شبابنا قبل هرمنا، وصحتنا قبل سقمنا، وحياتنا قبل موتنا، وغنانا قبل فقرنا.. فلا تُفوتوا الفرصة! فإنها قد لا تعود مرةً أخرى!! يقول مولی المتقين، وإمام الموحدين، وأمير المؤمنين (عليه السلام): «إضاعة الفرصة غصة» (وسائل الشیعة: ج ١٦/ ص ٨٤). فجدوا واجتهدوا، وأحسنوا العمل..!! وحذارِ ثم حذارِ!! فالباري مُطَّلِعٌ ومُراقِبٌ.. كيف لا..! وهو القائل: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (التوبة: ١٠٥).

الجميع داخل قاعة الإمتحان، هذه مرحلتهم الأخيرة.. في هذا الصرح الشامخ.. وهذه المؤسسة التربوية العملاقة..!! الجميع قابع بين جدران الحذر والكدر..!! -يتهامسون بينهم- الإمتحان صعب.. الإمتحان صعب..!! ربما كان الجو صحواً، والحرارة معتدلة!! ولكن.. معظمهم كان يشعر بالبرد!! فالبعض يفرك راحتيه بشدة..!! والبعض يهز قدميه بحدة.. لكن العامل المشترك الأكبر بينهم!! أن الكَل كان يردد نفس الكلمة..!! يا الله..!! يا الله..!! وفجأة..!! هدأت الأنفاس.. وسكنت الأجراس..!! عندما سمعوه يدخل ويقول: (سلامٌ عليكم) ثم ابتدأهم بقوله: الأسئلة واضحة.. والوقت أمامكم.. أتمنى لكم النجاح والتوفيق..!!

هذا الموقف أو شبيهه!! مرَّ على الكثير منّا.. وبالرغم من صعوبته ومشقته، إلا أن الأمل كان موجوداً، وربما في عذرٍ من الأعذار.. بمرضٍ أو إعادة، أو تأجيل.. ولكن؛ نحن الآن داخل هذه القاعة الامتحانية الكبيرة نسبياً -قياساً بالقاعات الامتحانية التي كنا ندخلها بالأمس- بفارقين بسيطين!! الأول: أن الفترة



النجاح الاجتماعي

الوقوف عندها.

✧ **رسم خطة:** من خلال وضع السياسات والأفكار، فإنك تحدد مسار سيرك المستقيم نحو الهدف.. وتوسيع رؤية المشاهدة له.

✧ **التفاؤل:** فهو يركز ضوء الإهتمام على الجوانب الإيجابية في الشخصية، واستغلالها في الدفع المعنوي لتحقيق النجاح.

✧ **معرفة القدرات الداخلية:** وذلك بإثارتها نحو تحقيق النجاح، وعدم التركيز على الأمور السلبية.

✧ دراسة المشروع ومراحله: حتى لا يكون هنالك أي إرهاب، أو عدم استيعاب للحلول المطروحة في كل مرحلة من مراحل التقدم.

✧ **الجدية في العمل:** تختصر لنا كثيراً من الأمور في تحقيق النجاح.

✧ **الاستفادة من الأخطاء:** المحاولة المتكررة، ومواجهة الأمور السلبية في العمل من شرائط النجاح.

✧ العلاقة الاجتماعية الطيبة: تتيح لك أجواء ملائمة تسهم في تحقيق أهدافك، مع الأصدقاء.. أو في العمل.

يسعى كل إنسان لتحقيق النجاح في جميع مجالات الحياة المتعددة.. ولا يقتصر ذلك على مجال واحد، أو جانب من الجوانب الحياتية (اجتماعية - سياسية - دينية.. الخ) دون آخر، بل يشتمل على كل الجوانب، وتختلف طرق الوصول الى ذلك النجاح من فرد لآخر، حسب الفعاليات والآليات المستخدمة في تحقيقه، فمرة نجد أن فلاناً قد حقق وحصل على أعلى درجات التنافس في اختبار ما، أو عمل ما..!! وغيره بنفس الكفاءة قد حصل على المستوى الأدنى مما حصل عليه الأول..!! فهذا التفاوت يعود الى آلية وصول، ورغبة حقيقية عند الأول!! قد فاقت تلك التي عند الثاني..!! فأهلهته الى أن يحقق ذلك المستوى.

فالإنسان الذي يسعى الى النجاح في عمله، واتقانه بالصورة التي تعطي رونقاً لكيانه وشخصيته، يحتاج الى جهد استثنائي يتيح له رؤية واسعة!! وتوجيه صحيح نحو تحقيق الهدف.. فكلما زاد الانسان جهده في عمله، تقدّم خطوة نحو تحقيق النجاح.. فالنجاح لا يتأتى دفعة واحدة، بل يحتاج لخطوات من العمل والتركيز وتراكم الخبرات.. عن طريق التجربة المستوحاة من الواقع الذي يمضي فيه الانسان!! وحتى يتحقق النجاح لابد من اتباع عدة خطوات.. منها:

✧ **تحديد الهدف:** إذ لا

نجاح يأتي من عبث، أو جهد مبعض.. دون توجيهه نحو نقطة أساسية وغاية يقتضي



الثقة بالله تعالى

اعداد / علي عبد الجواد

وبدأت بإنزال كميات الطعام المنقولة إليها ووضعها داخل منزلها الصغير، فما كان من السكرتيرة إلا أن سألتها: ألا تريدان أن تعريفي من الذي أرسل هذا الطعام؟

فأجابت المرأة الفقيرة: لا، فأنا لا أهتم بهذا!!

فقالت السكرتيرة: لماذا؟

فقالت المرأة الفقيرة: لأنه عندما يقدر الله أمراً،

فحتى الشياطين تطيعه!!

عندها صُعقت السكرتيرة من جواب تلك المرأة الفقيرة التي كان قلبها مليئاً بالثقة والتوكل على الله تعالى.

ولا عجب في ذلك، إنها الثقة بالله سبحانه.. يقول تعالى: (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ، اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ، أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ) (البقرة: ١٤-١٦).

يحكى أن مجموعة من الناس كانوا يستمعون لبرنامج إذاعي يهتم بشؤون الفقراء والمحتاجين، وكان هاتف البرنامج مفتوحاً أمام المواطنين، وعندما اتصلت امرأة فقيرة للغاية لها عائلة صغيرة بالمحطة الإذاعية طالبة للمساعدة من الله، كان هناك رجل ملحد يستمع لهذا البرنامج الإذاعي أيضاً، فقرر أن يسخر من هذه المرأة!!

وبعد أن حصل على عنوانها من الإذاعة دعا سكرتيته وأمرها بشراء كمية كبيرة من المواد الغذائية، وأخذها إلى تلك المرأة الفقيرة (بنية السخرية والاستهزاء بها)، وقال للسكرتيرة: عندما تسألك المرأة عمن أرسل الطعام إليها، قل لي لها بأنه من الشيطان!!

وبالفعل، اشترت السكرتيرة مواداً غذائية كثيرة ومتنوعة، واتجهت نحو منزل تلك المرأة الفقيرة على العنوان المحدد، وعندما وصلت السكرتيرة إلى منزل المرأة، كانت المرأة سعيدة جداً، وممتنة على المساعدة التي تسلمتها.



تحت شعار

مِلَادِ الْعِلْمَاءِ وَكَمَاءِ الشُّهَدَاءِ نَحْفَظُ أَرْضَ الْأَنْبِيَاءِ

تقيم الأمانة العامة للمفتبة العباسية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية

مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الأول

للفترة من ٢٦-٢٨ / ٥ / ٢٠١٦م الموافق ١٩-٢١ / شعبان المعظم / ١٤٣٧هـ



يتضمن المهرجان مجموعة من الفعاليات والمسابقات ومنها : البحوث التخصصية / القصّة القصيرة / الفيلم الوثائقي / معرض الصور / النصب التذكاري

للمزيد من المعلومات : info@alkafeel.net

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليه السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي : عمار السلامي - التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي

